

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول(03/23)

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر الله العظيم نعم الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال

الناظم يرحم الله تعالى ادنوا منه الا هو يدنو منك - 00:00:00

او احكم ما يدنو من الاخر. قال الناظم يرحمه الله تعالى ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر. فكلهم مجتهد مثاب

وخطأهم يغفره الوهاب. بسم الله - 00:01:27

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد ذلكم النبي الامين. المبعوث رحمة للعالمين

وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحب - 00:01:45

فهم واظهر حبهم والدفاع عنهم والرد على منتقصيهم ومخالفهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. يقول الناظم رحمه الله تعالى في ختام هذا الفصل المتعلق بفضائل وخصائص اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. وما يجب لهم من الاجلال وما يجب له من الاجلال -

00:02:10

والاحترام والتوقير والحب. قال ثم السكوت واجب عما جرى بينهم بينهم من فعل ما قد قدر. فكلهم مجتهد مثاب. وخطأهم يغفره

الوهاب يعني ثم الواجب السكوت عما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:40

وما جرى بين الصحابة مشهور مستفيض في كتب التاريخ من الخلاف حول وجوب القصاص والقود من قتلة عثمان. ثم ما جرى في

صفين وتساموا هذا الامر فيما جرى بين الصحابة من الخلاف كان في معركتي الجمل وسفين - 00:03:10

والذي جرى بينهم رضي الله عنهم فتنة عظيمة. اخبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام في مجموع ما اخبر من الفتنة من الفتن الواقعة

بين يدي الساعة. لا تقوم الساعة وهذا حديث في الصحيحين وفي صحيح مسلم - 00:03:40

مسلم وفي غيره قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تكون مقتلة عظيمة بين المسلمين دعواكم فيها دعواهم فيها واحدة.

كلهم يدعي الى دعوة واحدة. بعد مقتل عثمان رضي الله عنه انعقد الاجتماع على البيعة للخلافة لمن؟ لعلي. لعلي رضي الله تعالى عنه.

ثمان - 00:04:00

ان اهل الشام طالبوا عليا بالقصاص والقود ممن قتل عثمان وكان هذا فعل علي لكنه يريد ان يتحقق منهم اولاً. واهل الشام يريدون

المبادرة. اذا كلهم مجتهدون كلهم مجتهدون. علي رضي الله عنه يريد ان يستتب الامن له. وتقاد - 00:04:30

له البيعة واهل الشام يريدون المبادرة بالقصاص والقود من قتلة عثمان ومعلوم ان عثمان رضي الله عنه دمه تفرق اناس غير معينين.

قال الشيخ في نظمه ثم السكوت واجب عما جرى - 00:05:00

بينهم من فعل ما قد قدر. فكلهم مجتهد مثاب وخطأهم يغفره الوهاب. السكوت عما جرى بين الصحابة وعدم الخوض والبحث فيه

وتتبعه هو الواجب. هذا هو الواجب لما؟ لاننا عندنا اصول وقواعد الاصل الاول ان الصحابة كلهم عدول. الاصل الثاني ان - 00:05:20

ان الله جل وعلا زكاهم بمجموعهم. واثني عليهم ورضي عنهم. الاصل الثالث ان الخوف فيما جرى بينهم سبب للوقعة فيهم. وسوء

الظن بهم. وازدراءهم واحتقارهم او على الاقل ان يوغر ان توغر الصدور عليهم او على بعضهم. الاصل الرابع انه خفي علينا كثير مما

وقع بين الصحابة - 00:05:50

من حيثيات الامور ان كثيرا من حيثيات الامور خفيت علينا مما جرت بين الصحابة انتم معي لا اظن الشيخ ممكن تعيده تعيد

الفصول هذي ها؟ اكتبها يا شيخ. لا من ذلك - [00:06:20](#)

الرابع انه خفي علينا كثير من حيثيات هذه القضايا وتفصيلها. واذا كان كذلك فنسكت لان لا نحمل ديننا واعراضنا والسنتنا ودمتنا امرا لم نعلمه ولم يتحقق منه لما جاء رجل يريد الشهادة عند النبي عليه الصلاة والسلام قال اثرى هذه البيضاء؟ قال نعم. قال على

مثلها - [00:06:40](#)

لا تشهد او دعا. ومن ذلك ما جرى بين الصحابة. الاصل الاول انهم ماذا؟ حدود. عدول. وعدالتهم بالاجماع الاصل الثاني ان الله ان الله زكاهم ورضي عنهم واثنى عليهم وابان عن فضلهم وكذا رسوله عليه - [00:07:10](#)

الصلاة والسلام. الاصل الثالث ان اثاره ما حصل بين الصحابة والبحث ففيه سبب لا يغار الصدور. واثارة الضغائن والحدق عليهم او على بعضهم. الاصل الرابع ان ما جرى بين الصحابة غابت عنا كثير من حيثياته. ومن مسائله اذا هي اشبه بالحلقات المفقودة. في تفاصيل -

[00:07:30](#)

هذا الامر والذي يفتقر بل يتعذر معه ولا يتأتى معه الحكم على ما جرى بينهم في ملاحظة هذه الاصول الاربعة كان منهج السلامة الذي يجب ان يحمل عليه عامة المسلمين الكف عما - [00:08:00](#)

تري بين الصحابة والسكوت عما جرى بين الصحابة حماية للدين وحماية للعقيدة وحماية لجناب بل حماية لجناب الشريعة. لانه اذا

تطرق القدح الى هؤلاء الصحابة فالقدح الى ما نقلوه اليها من - [00:08:20](#)

شريعة متطرق اليهم ايضا. وهذا ما وجهت اليه سهام اعدائها اعداء هذه الشريعة واعداء النبي. قدحوا في الصحابة ودموهم وعابوهم وكفروهم واتهموهم. والنتيجة ماذا؟ القدح فيما جاءنا من طريقهم. كلام الله - [00:08:40](#)

لا نعتبر به لانه جاء من قوم فيهم ما فيهم. سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا القدح في الصحابة مطية ووسيلة وذريعة الى رد

الشريعة. ورد ما جاءنا عن الله وعن رسوله من خلاهم. بل حقيقة القدح في الصحابة قد - [00:09:00](#)

وفي النبي عليه الصلاة والسلام اذ مؤدى ذلك ان الصحابة اذا كانوا ارتدوا بعده او وقع في بينهم ما وقع اذا فالرسول بربهم حق

التربية. بمعنى تربوي معاصر اذا النبي على هذا المبدأ فاشل في تعليمه وتربيته - [00:09:20](#)

الصحابة حاشاه صلى الله عليه وسلم لو ان مدير مدرسة رسب الطلاب كلهم عنده ماذا هذه المدرسة في تعليمها وادارتها فاشلة. اذا

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام على فرض قول اعداء الله واعداء رسوله. الصحابة - [00:09:40](#)

اشتدوا بعده او انحرفوا فالنتيجة انهما احسن تربيتهم عليه الصلاة والسلام ولا تعليمهم بل هذا قدح في الله جل وعلا على الذي

مدحهم وزكاهم واثنى عليهم ورضي عنهم وغفر لهم. بل اهل بدر بالخصوص - [00:10:00](#)

قال الله جل وعلا لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لحكم هذا الامر فكان الواجب حمل عامة المسلمين وشبابهم ورجالهم ونسائهم

والمبتدئين من طلبة العلم منهم على وجوب الكف والسكوت عما - [00:10:20](#)

بين الصحابة قال الناظم ثم السكوت واجب عما جرى. بينهم من فعل ما قد قدر هذا امر قضاة الله وقدره ماذا نسكت ولا نخوض فيه

لان الحلقات عندنا مفقودة. والحيثيات والتفاصيل اليها غير معلومة - [00:10:40](#)

والاسانيد فيها كذب وفيها باطل وفيها افتراء حتى ان اعظم كتب التاريخ تاريخ المسلمين عناية بتاريخ ابن جرير ذكر في

ما جرى بين الصحابة مرويات عن اناس هالكين عن اناس شديدي الضعف - [00:11:00](#)

في دينهم وجل المرويات جاءت من من رواية لوط ابن يحيى. وهذا هالك في نفسه وبالتالي روايته تكون مقبولة ولا مقدوحة؟ تكون

مقدوح بها. وبن جرير قد ابان اعفى ذمة لما ذكر في المقدمة انه اسند ومن اسند عند اهل العلم فقد احال. فكلهم مجتهد او قبل هذا

لما - [00:11:20](#)

فيما جرى بين الصحابة عند عمر ابن عبد العزيز وسئل اي فريقين اصوب وايهم على الحق وايهم حمل الناس على قولهم في تلك

امور سلم الله منها سيوفنا فنسلم منها السنتنا ولهذا يقول الناظم رحمه الله - [00:11:50](#)

دع ما جرى بين الصحابة في الوغى. بسيفهم يوم التقى الخصمان. لا تخض ملقوفا متطفلا صفيليا بعض الناس عنده تطفل ولقافة بس يبي يخوض في ماء كل في امر غريب عليه قال دع ما جرى بين الصحابة في الورى بسيفهم يوم التقى الخصمان فقفيلهم منهم - [00:12:10](#)

وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحمان. ما دام انهم كلهم امة مرحومة وش دخلك فيهم؟ فقتيلهم منه وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان. لان الله وعدهم رحمة ومغفرة ورضا. وعد الله الذين امنوا - [00:12:40](#)

وعملوا الصالحات وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات مغفرة واجرا عظيما. وايضا رضي الله عنهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والسابقون الاولون من المؤهلين والناصر في اخر السورة في اخر الاية رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم - [00:13:00](#)

تجري من تحتها الانهار. اذا ما لك شغل فيهم. لا تحمل نفسك خوضا فيهم ثم تقدح في عقيدتك وفي نيتك في قصدك بل وفي حبك لهم. دع ما جرى بين الصحابة في الورى بسيفهم يوم التقى الخصمان. فقتيلهم منهم - [00:13:20](#)

وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم الافغاني لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر - [00:13:40](#)

متقابلين فمن كان في قلبه غل على الصحابة فهو والعياذ بالله معرض للخطر وممنوع من الفيض في اية الحشر لما ذكر الله الفينة لمن ما اساء الله على رسوله من غير ايجاف خيل ولا ركاب. قال للفقراء - [00:14:00](#)

ها المهاجرين ثم قال والذي يتبوء الدار والايمان ثم قال بعدها بايتين والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غنى للذين امنوا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:14:20](#)

هذا المسلك هو مسلك اهل العلم. وهو مسلك الذي يحمل عليه المسلمون. ثمة مسلك اخر خاص بالمحققين من العلماء. الذين عندهم نقد نظر في الادلة وفي الروايات وتمحيص لها حقها من باطلها من مشبوهها من دخیلها ما كان حالهم انهم نظروا نظروا في الادلة - [00:14:40](#)

الا وفي النصوص قال فكلهم مجتهد مثاب. كل الصحابة مجتهد. كلا الطائفتين مجتهدتان. علي صم معه واهل الشام ومن معه كلهم مجتهدون. وكلهم مجتهد مثاب. وخطأهم يغفره الوهاب نعم اولى الطائفتين بالحق وبالصواب من هم؟ علي من معه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:15:10](#)

وقال عن عمار تقصده الفئة الباغية. من هي الفئة الباغية؟ لا. الفئة الباقية هم الغوغائية الذين بغوا على الصحابة فاثاروا الفتنة اولا. تألبوا وتحزبوا ونشروا مثالب ومعائب عثمان الى ان كانت النتيجة ماذا؟ قتله. ثم تألبوا. وتحزبوا ونشروا - [00:15:40](#)

مثالب الصحابة من اهل الشام واهل ومن مع علي حتى ال الامر الى قتل علي في معركة الجمل وقبلها خرجت رضي الله عنها عائشة وحفصة ومن معهم من الصحابة الزبير وطلحة من مكة الى - [00:16:10](#)

الى العراق عبد الله ابن عمر تبع اخته وام المؤمنين عائشة فامرهم ان يرجعوا لماذا خرجت عائشة ومن معها خرجوا مطالبين بدم هذا الشيخ المقتول ظلما وعدوانا وقهرا من هو؟ عثمان. ما خرجوا يريدون قتل علي ولا قتل قتل - [00:16:35](#)

الصحابة انما خرجوا يريدون الانتقام لهذا الذي هو من خواص الصحابة وهو ثالث الصحابة بالفضل فامر علي فامر ابن عمر عائشة ان ترجع فلم ترجع. وليس له سلطة عليها. فامر اخته حفصة بالرجوع فرجعت. من اين ردها؟ ردها من قرن الثعالب - [00:16:57](#)

من ميقاتكم ميقات اهل المشرق وهو السيل ردها من اناس رضي الله تعالى عنه. عائشة ما خرجت فتنة وانما خرجت مطالبة بدم عثمان. معها الزبير معها طلحة بن عبيد الله - [00:17:21](#)

الى ان وصلت الى العراق واجتمع معهم من اجتمعوا من الشام وغيرها. علي رضي الله عنه اجتمع معه من اجتمع التقوا ليلة الجمل عند عائشة في خبائها واتفقوا على الا قتال - [00:17:41](#)

وعلى ان ينصرف كل وان يسعى علي في هؤلاء القتلة وهذا امر تغيب عنه كتب التاريخ او تغيب الحقيقة تغيب عنه سمعنا فردا

تاريخيا من بعض المتعالمين فيما جرى بين الصحابة وغيبوا هذه الحقائق - [00:17:59](#)

ولقد اعذرهم لجهلهم ولكن هذه يجب ان لا تغيب لانها هي ومضات يفهم بها ما جرى من هذا الامر ويعذر لهؤلاء بان كله مجتهد مثاب وخطأهم يغفره الوهاب. اجتمعوا رضي الله عنهم عند عائشة. علي - [00:18:19](#)

ومن معه من الصحابة وطلحة والزبير عند عائشة واتفقوا على ان لا قتال وانما يتتبع علي رضي الله عنه هؤلاء الغوغائية الغوغائية احسوا بهذا الامر. فاثاروا العسكر مع صلاة الفجر - [00:18:39](#)

والغوغائية مندسون في جيش علي ومندسون في جيش اهل اليمن وسميت المعركة معركة الجمل نسبة الى جمل من؟ عائشة رضي الله عنها. فما فجأ علي ولا عائشة ولا الزبير ولا طلحة الا والحرب قد نشبت - [00:18:57](#)

والحرب فتنة اذا نشبت من يوقفها لا توقف وكان ما كان مما اشار اليه الشيخ من قوله وعما جرى بينهم من فعل من فعل ما قد قدر من فعل ما قد قدر الذي قدره الله جل وعلا - [00:19:14](#)

وكاد ان يعقر دم ان يعقر جمل عائشة لكن حماه من؟ علي رضي الله عنه حتى بعد المعركة ارسل معها كتيبة تعيدها الى المدينة طلحة رضي الله عنه والزبير اما الزبير فلحقه احد هؤلاء الغوغائية فقتله على بعد - [00:19:34](#)

نحو من مئة كيلو من اين من الكوفة من موضع المعركة في بلدة تسمى الان بلدة الزبير والجهال في القبور المتأخرة وضعوا على مقام الزبير ايش وضعوا عليه ضريحا ومقاما يقصدونه يرجونه يستغيثون به من دون الله كما تعلمون من العتبات والمقامات التي -

[00:19:57](#)

من دون الله هذا حقيقة ما جرى رجع رضي الله عنه رجع من معهم وكان ما كان من هذه الفتنة التي غزيت وخاض فيها من خاض ممن لا علم لهم ولا فقه لهم او ممن شحنت - [00:20:18](#)

قلوبهم والعياذ بالله غيظا وحقدا على على الاسلام وعلى صحابة النبي عليه الصلاة والسلام اولى الصحابة بالصواب الذين ما خاضوا فيها ولهذا لو تتبعنا يا اخواني الذين دخلوا في الفتنة من الصحابة لم يتجاوزوا مئة سواء في من كان مع علي او كان مع طلحة

والزبير وعلي - [00:20:36](#)

عائشة واهل الشام طيب البقية الباقية من الصحابة والصحابة اكثر من كم؟ اكثر من مئة الف اكثر من مئة الف. ما موقفهم؟ انعزلوا عن الفتنة؟ واشهر من انعزلوا عن الفتنة سعد ابن ابي وقاص - [00:20:59](#)

وابو هريرة ها ومحمد ابن مسلمة وعبدالله ابن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم من فضلاء الصحابة خاضوا وابو بكر نفيح ابن الحارث الثقفي هؤلاء كفوا لانهم رووا فيها احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:17](#)

حتى ان ابا بكرة نفيح ابن الحارث لقي الاحنف ابن قيس التميمي وكان السيد احد بطون القبيلة المعروفة المشهورة بنو تميم اه وكان معه مئة الف فارس يأترون بامر الاحنف ابن قيس - [00:21:43](#)

فلما لقي ابو بكر رضي الله عنه الاحنف ابن قيس وهذا في صحيح مسلم قال اين تذهب يا احنف؟ قال اريد انصر هذا الرجل ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:08](#)

قال ارجع فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستكون مقتلة عظيمة بين فئتين من المسلمين. دعواهما واحدة واذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القافل يعني يستاهل يستحق - [00:22:24](#)

فما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه. ولان ابا بكرة وابو هريرة وسعد وعبدالله بن عمرو وجابر وابو سعيد رووا احاديث ستكون فتن القاعد فيها خير منه من القائل والقائم خير من الماشي. والماشي خير من الساعي. من تشرف لها استشرفته.

فمن وجد - [00:22:47](#)

ملاذا فليلد به. فمن كان له ابل فليلق بابله. يروح للبر يعتزل الناس فتنهم فتنهم. ومن كان له غنم فليلق بغنمه. ومن كان له ارض فليلق بارضه ومن لم يكن له ذلك - [00:23:17](#)

فليغلغ عليه داره ولهذا صوب العلماء ان هؤلاء الذين قعدوا ولم يخوضوا الفتنة هم اولى الطوائف الثلاث بالصواب اذا نظرنا الى

الفنتين فاولاهما بالصواب من معه البيعة. والامامة وهو علي رضي الله عنه - [00:23:35](#)

علي رضي الله تعالى عنه اولى بالصواب. واولئك الاخرون اجتهدوا وهم مثابون على اجتهداهم عمار رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة في الاحزاب رأى عمار يحمل معهم - [00:23:57](#)

ويجتهد فقال عليه الصلاة والسلام ويح عمار تقتله الفئة الباغية والفئة الباغية على ما ظهر لنا على ما ظهر لنا من تتبع هذه المسائل هم الغوغائية. الذين اثاروا المعسكرين حتى جرى بينهم ما جرى فهم - [00:24:21](#)

الذين قتلوا عثمان. ولهذا لما قال من قال في معسكر علي قتل قتل عمار معاوية. قال معاوية رضي الله عنه من قتله من اخرجه كلا منهما تنصل وحقيقة من قتله من - [00:24:41](#)

الغوغائية الذين اثاروا المعسكرين واثاروا الشبهة والفتنة وهؤلاء هم البغاة وهذا هو مسلك اهل العلماء المحققين في تتبع الروايات ونقدها ومع تتبع الروايات ونقدها تبقى حلقات وحيثيات مجهولة لنا فيما جرى بينهم اذا السلامة للسان وللعرض وللدين وللذمة الكف

عما جرى بينه - [00:25:01](#)

دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصماني فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحفر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. وقد فشت وانتشرت اشرطة - [00:25:30](#)

تحكي ما جرى بين الصحابة وانتشرت وفشلت وهي قبيحة مذمومة. حتى افتمى العلماء. افتمى سماحة شيخنا الشيخ ابن باز. مع اللجنة الدائمة للافتاء. وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين بانها اشرطة سوء. يجب الا يسمع لها ولا تنتشر ولا تباع ولا تشتري. بل صدر

رحمه الله امرا الى وزارة الاعلام - [00:25:50](#)

بسحبها من الاسواق وبالفعل سحبت لان لما سمعنا هذه الاشرطة ونحن نسمعها على اننا طلبة علم حنا بعوام واذا صاحبها يقرأ واني لاسمع تقريب صفحات يقرأ من كتاب ابن كثير وكتاب ابن جرير - [00:26:15](#)

والتاريخ في مثل هذه لا يقرأ قراءة لا بد ان يمحس ويميز ويبين حقه من من صوابه نعم ابن جرير عالم وابن كثير عالم لكن ما من شرط العالم انه معصوم انه لا يخطئ. كيف اذا كان الامر متعلق بمن؟ بهؤلاء الصحابة - [00:26:35](#)

او متعلق بدين الله او متعلق النبي عليه الصلاة والسلام هذا امر لا بد من الانتباه له في هذا المقام يا ايها الاخوة ولا بد من تحريره ولا بد من ذبوعه وانتشاره ليسلم دين الانسان والا ناله ما ناله بقدره - [00:26:55](#)

اثبت من جهة الغل والحقد على الصحابة اذا سمع لمثل هذا او قرأ مثل هذا ومنكم من قد سمع وقد قرأ ما النتيجة؟ وجد في قلبه غضاظة. وجد في قلبه ملامة. هذا اذا كان - [00:27:19](#)

انا ادافع والا بعظكم او بعض الناس قد ان وجد في قلبه غل وحقد على بعض اولئك الصحابة. مع ملاحظة ان التاريخ اهله يكتبون كل شيء. حتى ذكروا ان القتلى فيهم بلغوا ثمانين الف. هذه المبالغات التي ما ادري من اين اوتي بها - [00:27:36](#)

والتاريخ الكتابة فيه ونقل الامر فيه لا ينبغي على من ما تنبني عليه الشريعة في الحلال والحرام ولهذا قد يكون الانسان عمدة في التاريخ لكنه ضعيف في الحديث اشهر المؤرخين من رواية محمد ابن عمر الواقلي ما حاله في ميزان الجرح والتعديل؟ محمد ابن عمر

الواقري صاحب التاريخ المشهور عمدة في التاريخ لكن - [00:27:59](#)

انه ضعيف في الحديث اي في نقل الشريعة والحلال والحرام والعقائد. وما جرى بين الصحابة حكمه حكم الشريعة وحكم العقائد نعم عاصمة في وجوب التمسك خاتمة في وجوب التمسك بالكتاب والسنة والرجوع عند الاختلاف اليهما. فما خالفهما فهو رد نعم -

[00:28:22](#)

بعد ما انتهى رحمه الله في هذا استطواه في مسائل العقيدة وقد رتب رحمه الله نظمه على وفق حديث جبرائيل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:28:55](#)

بعدهما فرغ من الكلام على مسائل الايمان والتوحيد والصفات. ومسائل الايمان بالملائكة والايمان بالرسول والايمان بالكتب والايمان

باليوم الآخر والايمان بالقدر وما ومسائل الايمان المتعلقة به ثم المسائل المتعلقة بالصحابة رضي الله عنهم - [00:29:15](#)

ذكر لكم خاتمة تتضمن وجوب التمسك بالكتاب والسنة لمن اراد النجاة واراد السلامة واراد الجنة ووجوب الرجوع الى الكتاب والسنة عند الاختلاف. لان الله جل وعلا يقول وان تنازعتم في شئ فردوه الى من؟ الى الله والى الرسول - [00:29:35](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. والرد الى الله رد الى كتابه القرآن. والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم رد الى من؟ الى سنته صحيحة البيان وخير البيان كما خالف الكتاب والسنة - [00:29:57](#)

فهو مردود لا عبرة به. يقول الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان لهم الخيرة من امرهم. ما لك خيار من امرك الا باتباع ما جاء في الكتاب والسنة - [00:30:12](#)

ومن لم يرضى بالحكم الكتاب والسنة ففي ايمانه دخل او في ايمانه نفاق او والعياذ بالله ليس ايمانا ليس في قلبه ايمان لما حصل يا ايها الاخوة في سبب نزول قول الله تعالى في سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم - [00:30:29](#)

لا يجد في انفسهم حرجا ملامة تعنتا حرجا مما قضيت ويسلم تسليما يذعن اذعانا ونزلت هذه الآية في خصومة كانت بين رجل ظهر نفاقه وبين الزبير بن عوام وكان الزبير في مزرعته مجاورا لهذا الرجل. وكانت الناطحة لهم واحدة - [00:30:49](#)

ينضح ينطح من ناطحة واحدة والاقرب الى هذه الناطحة الى هذا البئر الى هذا الماء الزبير. وبعده هذا الرجل اختصم فترافع للنبي عليه الصلاة والسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام مصلحا بينهم اسقيا زبير - [00:31:16](#)

حتى يرتد الماء عنك يا زبير واترك الماء حتى يسقي منه جارك فلم يرفض ذلك الرجل بحكم النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ان كان ابن عمك لانه ابن عمك حكمت له - [00:31:38](#)

عندئذ حكم بالحكم العدل عليه الصلاة والسلام في الاول اصلاح والان حكم قال اسق يا زبير حتى يرتد الماء عنك اي حتى يروى زرعك ثم اتركه وانزل الله جل وعلا في هذا قوله الا وربك لا يؤمنون - [00:31:56](#)

نفى سبحانه الايمان نفيا مؤكدا بقسم به. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم حتى يحكم الرسول يحكم شرع الله دين الله فان تحاكم الى الطواغيت فان تحاكم الى القوانين الوضعية - [00:32:15](#)

فان تحاكم الى غير شرع الله فان تحاكم الى السلوم والعادات واحكام القبائل والبوادي والاعراض فقد حكم غير الرسول بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم مما - [00:32:34](#)

لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وما خالف الكتاب والسنة فهو مردود ايا كان. وممن كان ولهذا جاء في الصحيحين في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:32:54](#)

في لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد في حديث العريان ابن سارية واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة فالى النار - [00:33:18](#)

لانه قال قبلها ومن يعيش منكم فسيروا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:33:35](#)

نعم قال المصنف يرحمه الله تعالى شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة واخلاص نعى. لله رب العرش لا سواه موافق الشرع الذي ارتضاه نعم. قال شرط شرط قبول السعي ان يجتمع - [00:33:54](#)

فيه اصابة واخلاص مع هذا الشرط او شرط قبول العمل. متى يكون العمل مقبولا عند الله؟ مرضيا عنده يثيب عليه فاعله. اذا جمع لابد منهما شرط قبول السعي هو العمل - [00:34:12](#)

والذي سعى فيه الانسان ان كان ذكرنا ان كان قولنا ان كان فعلا ان كان اعتقادا كله سعيه وان ليس للانسان الا ما سعى اي ما عمل ما قدم وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. اذا قوله السعي مأخوذ من هذه الآية - [00:34:33](#)

من اية النجم شرط قبول السعي ان يجتمع اجتماعا يعني امران فيه اي في العمل اصابة واخلاص مع ان يكون العمل صائبا مخلصا وقدم الاصابة على الاخلاص في سياقه لاجل النظم - [00:34:56](#)

إذا لابد الشرط الاول من شروط قبول الاعمال وان تكون مرضية عند الله ان تكون لله مخصصة ان تكون يراد بها وجه الله. ان يكون العمل لله وحده لا شريك له. لا حظ فيه لاحد غير الله جل وعلا - [00:35:19](#)

ودلائل هذا كثيرة. ايات التوحيد وافراد الله بالعبادة في القرآن كثيرة منها قول الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - [00:35:36](#)

منها قول الله تعالى في اول سورة الزمر الا لله الدين الخالص خالص من كل شوائب الشرك والتفات والمقصد والنية والارادة الى غير الله. اذا لابد ان يكون العمل مما يبتغى به وجه الله - [00:35:57](#)

مخلصا لله لا حظ فيه لاحد غيره. وفي الحديث القدسي يقول الله جل وعلا اغنى انا اغنى الاغنياء عن الشرك. من عمل عملا اي عمل صغير او كبير دقيق او جليل خفي او ظاهر - [00:36:13](#)

من عمل عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. فאלله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا من شوائب الشرك والتفات الى غير الله جل وعلا. ايا كان هذا المشرك به وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:36:29](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا لا يشرك به شيئا وهذا هو الاخلاص وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:36:52](#)

والاصابة كيف يكون العمل صائبا اذا وافق ما جاء به هذا النبي الكريم. هذا الرسول العظيم في سنته في هديه في قوله في فعله في دله. اذا وافق هذا العمل ما جاء به الرسول وكان على وفق ومنها ما جاء به الرسول فهو العمل الصائم - [00:37:05](#)

لأننا ما تعبدنا الا بما بعثه الله به وبشرعه. ما تعبدنا بشرع غيره. سواء من الانبياء قبله او سواء من الصالحين بعده وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. الا واني انسيت القرآن ومثله معه - [00:37:27](#)

رواه احمد واهل السنن الا اني واييت القرآن انزله معه لا الفين رجلا شعبان متكئا على اريكته يقول ما جاء عن ما جاءنا عن الله في القرآن اخذناه وتركنا ما سواه. ليرد بهذا السنة. وفي هذا الزمان من قبل هذا الزمان وجد من يرد سنة النبي عليه الصلاة - [00:37:48](#)

ممن يسمون زورا وبهتانا بالقرآنيين وما اولئك بالقرآنيين انما هم والعياذ بالله اعداء القرآن وهم قراء جهلة وان القرآن دل على تعظيم السنة. لما ادعى قوم انهم يحبون الرسول - [00:38:08](#)

لما ادعى قوم انهم يحبون الله اعادهم الله بقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول طاعة الرسول وتعظيم سنته وهديه لا بد منه ليكون العمل صائبا - [00:38:29](#)

اما تعظيم الائمة الاربعة فناخذ من اقوالهم ما خالف الرسول فهذا ليس بصائب هذا خاطي. نعم اذا اخطأ ائمة الاسلام وعلمائهم وخالفوا الدليل لا نتناول عليهم ولا نسيء الظن بهم وانما - [00:38:52](#)

نترحم عليهم ونعذرهم ولا نوافقهم في خطأهم يقول الامام احمد رحمه الله عجب لمن عرف الاسناد وصحته. كيف يذهبون الى رأي سفيان؟ يتركون الاسناد وصحة الحديث الى رأي سفيان ما سفيان؟ امير المؤمنين - [00:39:10](#)

سمي بالحديث واجمع الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة والامام الشافعي والامام مالك والامام احمد على ان من استبانت اي اتضحت ووضحت وبانت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان هذا الاحد - [00:39:26](#)

وجاء عن الامام الشافعي والامام مالك واحمد انهم قالوا اذا بلغكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغكم اقوالنا فاضربوا باقوال عرض الحائط لما؟ لان العبرة تعظيم هذا النبي. هذا التعظيم الحقيقي ما هو التعظيم البدعي بالطبول؟ واللعب والحمص والموالد والكلام - [00:39:45](#)

الفاضي تعظيم السنة باتباعها ولهذا قال الله جل وعلا ليلوكم اياكم احسن عملا ولم يقل سبحانه اكثر عملا وانما قال احسن عملا والعمل الحسن هو العمل الصائب المخلص لله جل وعلا كما قال ذلك الفضيل ابن عياض وغيره - [00:40:05](#)

شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة واخلاص مع لا يتخلف احدهم عن الثاني لله رب العرش لا سواه موافق الشرع الذي ارتضاه ان يكون الاخلاص لله جل وعلا وقال رب العرش تعظيما لله جل وعلا لان العرش اعظم المخلوقات - [00:40:29](#)

لا سواه لا شريك له. وهذا معنى لا اله الا الله. لئن وثبات موافقة ان يكون العمل والسعي موافق الشرع الذي ارتضاه. ما هو الشرع الذي ارتضاه ربنا ها ما جاء في سورة - [00:40:49](#)

المائدة في اولها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ايش؟ ورضيت هذا الشرع الذي ارتضاه الله جل وعلا. ورضيت لكم الاسلام ديناً موافق الشرع الذي ارتضاه قال وكل نعم - [00:41:06](#)

وكل ما خالف للوحيين فانه رد بغير مين وكل ما فيه الخلاف نصب فرده اليهما قد وجدا. نعم. وكل ما خالف الوحيين. ما الوحيان كتاب الله العظيم القرآن كلامه الذي نزل على رسوله وتعبد المؤمنون وتعبد المؤمنين لله به ايقنوا انه - [00:41:25](#)  
كلام الله حقاً وصدقاً ليس بمخلوق مثل كلام البرية. من الله بدا واليه يعود وهو هدى وشفاء وموعظة للمؤمنين والمتقين والثاني الوحي الثاني سنة النبي عليه الصلاة والسلام انا اوحينا اليك - [00:41:50](#)

كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الا اني اوتيت القرآن ومثله معه السنة اذا صحت الى النبي فهو وحي اوحاه الله اليه. ولهذا القرآن لفظه ومعناه من الله والسنة - [00:42:09](#)

معناه من الله ولفظه من من؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل ما خالف الوحيين وكل ما خالف للوحيين واتى بالله من اجل ان يستقيم الرجز النظم فانه رد بغير ميل. مردود على صاحبه بغير شك - [00:42:26](#)

ما تقولون يا اخوان بانسان مخلص لله جل وعلا مخلص لله جل وعلا في عمله لكنه قال بصلي الفجر ان شاء الله اربع ركعات والله تثبتين شوية وفعل ذلك لله يقوم الليل يصوم النهار يجاهد في سبيل الله يعلم العلم - [00:42:45](#)

يدعو الى التوحيد لكنه قال بصلي الفجر اربع ركعات يصح منه مردود عليه كائناً من كان. لانه خالف الوحيين خالف السنة لانها ركعتين طيب انسان يا اخوان معظم لسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:06](#)

ومعظم لله. لكنه اذا عمل عملاً احب ذكر الناس ومدحتهم له هل ينفع هذا العمل لماذا لم يتحقق شرط الاخلاص فيه شائبة ماذا؟ الرياء وشائبة السمعة وننظر في هذا الحكم وهذا الميزان فيما انتشر الان من الطرق. الطرق الصوفية بانواعها - [00:43:23](#)

ومن المناهج الدعوية من طرائق الملل والفرق الاسلامية. اذا عرضناهم على هذا الميزان النبوي كم يسلم منهم ما يسلم شيء بعض الناس يغتر بالرقص والهز الله هو الله حي هذا يذكر الله جل وعلا يقول ما اذكر الا الله خالصة لكن هذا الذكر هل جاء عن الرسول -

[00:43:47](#)

جاء عن الرسول ولا ما جاء؟ فرد على صاحبه لاحظتم يا اخوان اذا عرضنا هذا الميزان على كثير من التصرفات والاعمال والطرائق والدعوات والجماعات والطرق والفرق والله لا يتمحض منها الا القليل. وقد فشت وانتشرت. وللأسف كلها تدعي انها تأخذ من كتاب

الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:11](#)

وسيتحمل ارباب الطرق وهؤلاء الاحزاب والفرق والله يتحملون اوزار من يضلونهم بغير علم يتحملونهم من الدراويش والعوام والدهم الذين لا حول لهم ولا قوة. كما قال الله جل وعلا عن امثال هؤلاء - [00:44:36](#)

في سورة النحل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما يزررون وهذا يوجب عليك يا طالب العلم ان تكون داعية الى هذا الميزان النبوي. ميزان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:57](#)

قال وكل ما فيه الخلاف في بعض النسخ وكل ما فيه اختلاف قد نصب وكل ما فيه الخلاف نصباً اي رفع الخلاف من مسائل الخلاف بين العلماء. العلماء بمن يختلفون؟ بافهامهم - [00:45:16](#)

يختلفون بنظرهم الادلة. يختلفون بصحة الدليل عندهم. ثم بعضهم يختلفون بصحة الدلالة ووجه الدلالة من هذا الحديث على او من هذا النص على ما يريدون من ما الحكم فيه؟ فرده اليهما قد وجبا. الى ماذا - [00:45:32](#)

الكتاب والسنة لان الله عز وجل يقول وان تنازعتم في شيء فردوه الى من؟ الى مذهب الحنابلة؟ ابدأ الى مذهب الشافعية المالكية الى مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة؟ لا فردوه الى الله والى الرسول - [00:45:48](#)

ولهذا يحصل بين العلماء اختلاف وبين اتباع العلماء يحصل بينهم اختلاف هل نتعصب هل نجمد على تقليد هذا الامام تقليد الاعمى؟ لا

نعم نعظم الائمة ونحبهم وندين لله جل وعلا - [00:46:08](#)

اقوالهم لكن اذا حصل نزاع او امر ظهر الدين بخلافه نتبع الدليل. وكلام هذا العالم ينحيه جانباً وقدره على رؤوسنا. هذا هو الواجب بعض الناس او الناس في هذا على صنفين منهم من يرد الدليل - [00:46:24](#)

لان هذا الامام اعلم كيف انا اخالف الامام الاعظم وهذا الامام الاجل فلا اخالفه ولا ارد ما جاء منه. هو اعلم مني بالكتاب والسنة اذا انا اتبع حتى لو قال في القرآن وقال في السنة. وهذا هو الجمود وهو التعصب - [00:46:45](#)

الذي ذمه العلماء كلهم ومنهم هؤلاء الائمة العظام الائمة الاربعة من زن ثاني يطرح اقوال هؤلاء كلهم واذا لم يقترحها كلها اذا خالف الامام من ائمة الاسلام فالائمة الاربعة وعلماء المسلمين اذا خالفوا الدليل اساء فيهم القول - [00:47:01](#)

ورد عليهم رداً عنيفاً وشديداً واغلظ فيهم القول وهذا منهج لا نرتضيه بل نحن على طريقة وسط. نتبع ما قاله الائمة اذا وافق الدليل فالاقوى اقوال الائمة؟ هل يستدل بها؟ او يستدلها - [00:47:22](#)

اقوال الائمة ائمة المذاهب ومن قبلهم من التابعين والصحابة ومن بعدهم يستدل بها او يستدل لها؟ يستدل لها لا بها تفتقر الى دليل من الكتاب والسنة فاذا بان لي الدليل خلاف ما قاله امامي - [00:47:39](#)

الامام الاعظم ابي حنيفة او الامام مالك او الامام آا الشافعي او امام احمد اذا بان لي ان قول الامام يخالف الدليل ماذا افعل؟ ما موقعي؟ هنا يأتي المحك بسك الاتباع وصدق الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بان رسول رب العالمين. اتبع ما جاء بالدليل -

[00:47:59](#)

طيب ما موقعي من خلاف الائمة انحيه فلا اخذ بقول الذي خالف الدليل واعتذر له هذا اجتهاده وهذا الذي ادى اليه علمه ولا انزله من مرحلة الاجلال والاحترام ومن شاء استزادة في هذا فليقرأ رفع المنام عن الائمة الاعلام لابي العباس شيخ الاسلام احمد ابن عبد

الحليم - [00:48:21](#)

ابن عبد السلام ابن تيمية الحران رحمه الله رب العالمين ورب الانام قال وكل ما فيه الخلاف نصب رده اليهم او فرده اليهما قد وجبا. امر واجب ما لك فيه خيار - [00:48:48](#)

نعم فالدين انما اتى بالنقل ليس بالواهام وحدث العقل. نعم الدين الذي هو الشريعة الذي امرنا بالتدين به انما اتى بالنقل النقل عن من عن الله وعن رسول الله النقل القرآن والنقل السنة النبوية الصحيحة - [00:49:04](#)

هذا هو النقل. القرآن والسنة هو النقل. فالدين انما اتى بالنقل لان المتأخر ينقل عن المتقدم الى ان ينقل عن الرسول الذي يروي عن الله جل وعلا. ليس بالواهام - [00:49:25](#)

وحبس العقلي. يشير الشيخ الى طريقتين خطيرتين. فالذين بنوا دينهم على الواهام والاذواق والكشوف والمكاشفات والرؤى والاحلام من هم؟ عموم المتصوفة وامثالهم. بنى دينه على الوجه على الذوق على الاستحسانات - [00:49:40](#)

على وهم على مكاشفات على رؤى احلام. ومنهم بعض الخوارج كما سبق ان بينا غير مرة الدين ما هو مبني على هذا والا جعلنا ديناً للشيطان. قال ليس بالواهام وحذف - [00:50:04](#)

العقل فالدين انما اتى بالنقل ليس بالواهام وحدث العقل. ليس الدين مبني على العقول المجردة. كما هو مذهب مذاهب المتكلمين. سواء من غلافهم وهم الفلاسفة المرتبة الثانية منهم المعطلة الجهمية. المرتبة الثالثة المعطلة المعتزلة. المرتبة الرابعة المتكلمون سواء

من الاشاعرة - [00:50:22](#)

من الماتوريدية من غيرهم ممن حكموا عقولهم. ان كان في صفات الله واسمائه او في باب القدر او في مسائل الايمان او في رد الاحاديث العبرة بما يتذوقه عقله. يوجد الان ممن ينتسب للعلماء يقول اذا جاء الحديث يخالف عقله ولا يقبله عقله يرده -

[00:50:50](#)

منهم من يرد الحديث الذي جاء في صحيح مسلم ان الذبابة اذا وقع في اناء احدكم قال النبي فليغمسه ثم لينزعها فان في احدي جناحيه داء وفي الاخر دواء يقول لا نرد هذا الحديث هذا قذارة قلة ادب وساخة هذا - [00:51:14](#)

هذا الحديث رد على من على السنة بناء على عقله الفاسد او ذوقه المنحرف. وهذا امر مهم في هذا المقام. ونقف الى هذا هذا لالتفت الى ما تيسر من الاسئلة اسأل الله جل وعلا ان ان يمنحني واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه - [00:51:32](#)

وان يعيذنا من مظلات الفتن انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول ما هي الكتب التي توصون بقراءتها فيما يخص ما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم من فتن او اشربة الاستماع عليها. نظم هذا الناظم رحمه الله - [00:51:55](#)

وما كسبه والشروح التي عليه وايضا ما جاء في مناقب الصحابة في الصحيح البخاري وصحيح مسلم وفي سنن ابي داود والترمذي الشمائل المحمدية للترمذي ايضا اه فضائل الصحابة للامام احمد - [00:52:28](#)

تقرأ هذه ويعنى بموقف السلف منها. ولا يرجع الى كتب التاريخ. ويتمحض بها فيما جرى بين الصحابة يقول هذا السائل الرافضي يقولون كيف عائشة رضي الله عنها خرجت؟ والله القرآن يقول - [00:52:51](#)

والله يقول وقرن في بيوتكن ومن ومن رد عليهن. الرد عليهم الرد البديهي. طيب اذا خرجت المرأة الى العمرة من بنات من نساء النبي هل عليها ملامة؟ ما عليها ملامة - [00:53:11](#)

ان كنتم صادقين سألزموا نسائكم في بيوتكم لا يخرجن الى مكان لكن هذي من المغالطات وهي خرجت رضي الله عنها تطالب بدم عثمان اطالب بدم عثمان مجتهدة في ذلك لا نخطئها به - [00:53:24](#)

والذي نهيت عنه المرأة ولا تبرجن وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. سبحان الله كيف تدلون بهذا لهم زواج المسعف هذا الذي نكحت او نكح بنته او نكح غيره متعة. هذه المرأة قرت في بيتها ولا ما قرت - [00:53:40](#)

ولكن اه الفساد في العقيدة والفساد في الاخلاق يجر اعظم من هذه الرزايا نعم يوجد كثير من الطرق والجماعات نرجو في بعض منها ثم ذكر اربع او خمس طرق كان السائل يريد ان يخرجنا وانا بينت لكم المسلك. واصبح عندكم حصانة - [00:54:01](#)

العلم لمن فقه وفهمه حصانة علمية شرعية يميز بها بين الجماعة الصادقة والجماعة غير غير الصادقة. المتبعة والمبتدعة. بعض الجماعات عندها هذا وهذا. طالب العلم اذا صار عنده علم ميز بين هذا وهذا - [00:54:26](#)

كيف نرد على شبهة الخوارج في ان خروج الحسين بن الزبير رضي الله عنهم عن الحكام وانهم زعموا الى الخوارج؟ لا لا الحسين رضي الله عنه وقبله ابن الزبير ومصعب لم يخرجوا على الحكام وانما قامت لهم قامت للزبير لعبدالله بن الزبير دولة في الحجاز في مكة والمدينة والطائف - [00:54:46](#)

وقامت لاختيه مصعب بن الزبير دولة اين في العراق ولم يخرجوا على لم يخرجوا على من؟ على عبد الملك ابن مروان ومن زعم انهم خرجوا عليه فقد غلط مغالطا تاريخيا يكذبها الواقع ويردها التاريخ - [00:55:09](#)

ما معنى قول الله قول الله تعالى منيبين اليه واتقوه ولا تكونوا من المشركين من المشركين ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون نعم نهى الله جل وعلا عن ان يتحزب الانسان وان - [00:55:29](#)

يفرق في دين الله جل وعلا كما كان عليه المشركون. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين وانزل معهم الكتاب انزل معهم الكتاب ليحكم للناس بالحق لما اختلف الناس جمع الله جل وعلا هؤلاء الناس على الانبياء. ومع ذلك نازعهم من نازع. اذا من تفرق وتشرذم فقيه - [00:55:48](#)

فهم من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا احزاب وجماعات وطرق وفرق وتركوا كلام الله وكلام رسوله ومنها ومن هذا رسوله ما حكم من احب علي رضي الله عنه اكثر من ابي بكر رضي الله عنه؟ لا لافضلية ولكن حب فطري لا تعصب فيه وجزاكم الله خيرا اريد جوابا شافيا حبا - [00:56:13](#)

كرامة من احب علي الاكثر من ابي بكر رضي الله تعالى عنهما فهو شيعي ولا يجوز له ذلك. بل يجب ان تدين الله عقيدة ودينا ان ابا بكر افضل من من علي وبالتالي يحب ابو بكر اكثر مما يحب علي وكلاهما لهما حب لكن هذا حبه اعظم من - [00:56:36](#)

واما قوله ان هذا فطري ما هو بصحيح الحب مكتسب. الحب مكتسب لهؤلاء. حب الفطر حبك للماء اذا كنت عطشان. حب رجل لزوجته حب الزوجة لزوجها هذا الفطري. حب الاب لابنه حب الابن لابيئه وامه. هذا فطري لكن اولئك قوم ما شهدناهم لو كان -

احب فطري ما ابغضهم الرافضي ولا ابغضهم الكافر ما هو فطري انما يكتشف بما عرف بفضائلهم ومدحة الله لهم وثناء الرسول صلى الله عليه وسلم وحبه اياهم سؤال طويل اظنه تكرر - [00:57:20](#)

انا نحبك في الله يا شيخ ارجو قراءة هذه الرسالة كلها ها احبك الله الذي احببتنا فيه يا اخي يقول ارسلنا لفظيلتكم بالامس سؤالاً او ورقة نطلب فيها تعليقاً هذا هو - [00:57:45](#)

اه ساقراً الاصل واترك هذي اختصاراً يقول نرجو من فضيلتكم تسليط الضوء على قضية في غاية الخطورة بدت تنتشر في اوساط معينة الا وهي الزواج السري انا اعرف خطاب سري او سري للغاية انا لن اعرفه لكن زواج سري حيث يحاول البعض ان يبرره بان الامام - [00:58:02](#)

ابا حنيقة وفيه اغراض املاء اغراض نحوية في الشعالة ان الامام اشهد ان لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لا اله الا الله السؤال الذي هو عن الزواج السري سنجعله اخر الاسئلة لان - [00:58:23](#)

ما قبله اخسر منه هل يجوز الاستماع لنشيد هو جزء من قصيدة البوصيري في مدح النبي عليه الصلاة والسلام وهو موجود في شرائط توزع مع ناشط اخرى للكبار والصغار اذا كان المقصود بالقصيدة هي القصيدة الميمية - [01:00:24](#)  
يا اكرم الخلق التي فيها يا اكرم الخلق ما لي من الود به. سواك عند حلول الحادث العمم. ان لم تكن في معادي اخذا بيدي والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح والقلم اذا كانت هذه القصيدة المقصودة فلا يجوز استماع اليها -

[01:00:41](#)

هنا رضا بها لانها مشتملة على الشرك الاكبر مشتملة على ماذا؟ على الشرك الاكبر الذي لا يجوز الاستماع به الاستماع اليه والرضا به. نعم قد يكون لها جرس موسيقي وقد يكون نظمها بديع. لكن - [01:01:01](#)

اشتملت على الشرك الاكبر. وافضل منها نظماً وشعراً وقرظاً شعر الجاهليين الاوائل من ناحية الجرس الموسيقي لمن اراده هل ممكن ان تذكر لنا كتب في التاريخ الاسلامي يمكن ان تكون محققة - [01:01:18](#)

فيها تفاصيل الفتنة التي ذكرتها؟ ولماذا تخوضون فيها؟ وقد بينا ان الواجب السكوت والكف عما جرى بينهم. ومع ذلك بينت لكم جملة من من الكتب التي عنيت في فضائل الصحابة ومناقبهم ومن ذلك ما حصل بينهم. فان كنت ممن تريد ذلك فارجع اليها -

[01:01:35](#)

هذا السؤال تكرر اليوم وامس وقبل امس ولا ادري صاحبه هل يريد منا اه يريد ان ان يمتحننا او يختبرنا او ما ادري ما هو المقصود من عرضه. يقول ما هي مناقب الامام جعفر الصادق - [01:01:54](#)

رضي الله عنه هل جعفر الصادق من الصحابة هل هم من التابعين اذا كان ليس من الصحابة ولا من التابعين. اذا ما الحاجة الى ايراد هذا السؤال ولهذا قد اعتبره سؤالاً ملغوماً - [01:02:09](#)

ومع ذلك ساجيب عليه بما ادغم فيه حجة ولسانه يوم القيامة انا احيلك الى كتاب لي عن الامام جعفر الصادق وهي المناظرة بين جعفر الصادق وبين الرافضي في التفظيل بين ابي بكر وعلي ارجع اليها فانهم في مقدمتها صفحات كثيرة ذكرت فيها منارة -

[01:02:24](#)

وفضائل هذا الامام من ذرية الحسن من ذرية الحسين ابن علي فهو جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين هذا السؤال ولا ادري هل هو من الرجال او من الاخوات؟ اذا كان الرجل متزوج اكثر من واحدة وحدث بينه

مخاصمة بينه وبين احدى الزوجات فترك المنزل الى اخر السؤال - [01:02:43](#)

انا اطلب من صاحب السؤال رجلاً كان او امرأة يتصل بي واشفيه ان شاء الله في جوابه لان الجواب على الملأ لا يصلح في مثل هذه المسألة لقد مضى زمن القائمة - [01:03:08](#)

المجتهدين بشروط الاجتهاد التي حددها العلماء. ولا يمكن لاي منا النظر في النصوص بصفة مستقلة واستخراج الاحكام. وعليه لابد

من اتباع مع النظر في الدليل من غير استقلال واتباع عالم من الائمة - 01:03:25

هل هذا سؤال ولا تعقب هذا يبدو ان من صاحبه ماذا تعقب وليس بسؤال. وان شاء صاحب هذا السؤال وعنده من الشجاعة ان

انظره ناظرته الان على ما اورده هل عنده استطاع ان يأتي بحجته على ما ذكر - 01:03:38

نعم مضى الائمة المجتهدون لكن الائمة لن تعدم والحمد لله من ائمة فيهم اجتهاد. نعم الزمان المتأخرة ليس فيها مجتهد مطلق. لكن

فيه اجتهاد مذهب في مجتهد مسألة في مجتهد في علوم. علوم الشريعة. اما ان نقفل باب الاجتهاد لنعطل - 01:03:57

الفهوم ومسالك طلب العلم فليس بصحيح. نعم انا انشأ اتعود على قول واحد في مذهب من المذاهب ثم اتلقى شيئا فشيئا في اتباع

الدليل واجمع الائمة على ان من استدات له السنة والاستبانة لا تكون بين ليلة وضحاها لا بد لها من ادوات من قراءة - 01:04:16

الاصول والقواعد واللغة وفهم القرآن والاحاطة بايات الاحكام ونصوص الاحكام مثل هذا تتكون عنده الملكة الاجتهادية اما اني اعطل

الاجتهاد في فهم الدليل وتتبع والبحث فيه لاني لابد اني اقلد اماما معينا هذا ما هو بصحيح - 01:04:35

مو بصحيح هذا فرض من؟ فرض العوام. فرض النساء في البيوت. فرض من لا يشتغل بالعلم. من العمال والموظفين واهل المصانع

عن مطالب العلم ففرضه غير هذا وبهذا ماذا؟ وفضل طالب العلم على غيره لانه يتبع الدليل ويبحث - 01:04:55

الدليل في عبد الله جل وعلا على ماذا؟ على بصيرة هذا سؤال الزواج السري يقول انه يحاول البعض ان يبرره بان الامام ابا حنيفة

رحمه الله لا يشترط الولي في عقد الزواج - 01:05:15

وعليه فلا مانع من الزواج بغير ولي. وهذا الزواج في الحقيقة او هذه العلاقة بين رجل وامرأة تتم بعيدا عن الاهل والاسر والعائلة. بل

لا يعرف بها احد واحيانا يحرص الطرفان على اجرائها بدون شهود. فهل هذا زواج يا فضيلة الشيخ علي - 01:05:27

هل هذا زواج ومن اثاره العار الذي يلحق العائلات والاسر؟ ومن اثاره التغريب بالفتيات المسلمات. وقد يكون العكس هو التغرير الذي

الذي تمارسه الفاجرات على بعض الشباب المسلم المستقيم واثاره كثيرة عافانا الله واياكم. اظن هذا الجواب الجواب على هذا السؤال

قد تظمن ما ذكره - 01:05:45

صاحبك وهذه المسألة وهي هل يشترط الولي للمرأة؟ ثم الولي ما وظيفته الى من نرجع في هذه المسألة الى من نرجع الى الى

الوحي من الكتاب والسنة اذا رجعنا الى القرآن ما وجدنا فيه ذكر للولي الا اشارات. اذا رجعنا للسنة وجدنا فيها الحديث الصحيح عن

النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:05

القائل اي ما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل. يكررها ثلاثا لما

عليه الصلاة والسلام ليبطل العقد وان قال امام من الائمة مع ان المنسوب عن عن ابي حنيفة اقوال في هذه اما نسبة اخذ من قوله او

بعض قوله ما وافق هواي هنا - 01:06:32

ما اتبعت اب ما اتبعت ابا حنيفة اتبعت هواي انا واتبعت ما تشتهي نفسي واخذت من المذهب ما يوافق قلبي فان ابا حنيفة له قول

وله قول بان الولي سنة لانه خفي عليه الحديث. في الحديث الاخر وان كان فيه مقال لا نكاح الا بولي - 01:07:02

وشاهدي عدل النكاح باطل بغير الولي. الولي وش وظيفته؟ بس يوقع عند اه عند المأذون؟ لا. الولي وظيفته ان الله لما جعله وليا

على هذه المرأة يختار لها الكفء المناسب لها في دينها في اخلاقها في مروءتها في عرضها هذا دور الولي. ولهذا شرط في عقد

النكاح - 01:07:22

ما هو بوظيفته يجي يوقع ويمشي هذه ما تقرها الشريعة. ثم ايضا هذا الزواج الذي سمي سريا ان كان سريا لا شهادة فيه فهو باطل

ايضا فهو باطل لان هذا العقد عقد الزواج عقد طهره الله وعظمه واجل شأنه به تستباح هذه المرأة ويستباح الرجل ان يرفع ثوبه عليها

- 01:07:45

وهل يصح في هذا العقد الذي عظمه الله ان يكون بغير اشهاد؟ اذا كان البيع وهو البيع لابد فيه من الشهادة كيف عاد في عقد النكاح

كون العقد يجري بلا شهود وبغير اذن الولي حكمه كما لو جرى بغير بغير رضا المرأة - 01:08:09

ولهذا النكاح له اربعة شروط الزوجان ورضاهما والولي والشهادة رضا الزوجين والولي والشهادة وتسوى المهر. لا يصح الزواج الا بهذه

الاربع نفرض انه حصل عقد من غير ان يسمى لها مهر. يرجع فيها الى مهر مثلها في عرف الناس. كم تأخذ اخواتها وعماتها وخالاتها -

01:08:29

ومثل هذا يسمى لها. اذا هذا الزوج بهذه الصفة ما هو بزواج الحقيقة. تنظيم للزنا الذي يسمى بالزواج السري او الزواج في بعض

البداية يسمى بالزواج العرفي. تنظيم لعملية الزنا والعلاقة المحرمة بين الرجل والمرأة - 01:08:56

ولابد من الولي ولابد من الشهادة نعم اذا كان مختصرا عائليا فهو افضل فهو بلازم طبول ولا هو بلازم اعراس وحفلات وما الى ذلك.

اهم شيء ان يحضره الشهود. فاذا اولم بشاة فهو السنة - 01:09:12

قول ولو بشهر. اما ان يكبرها في حفلات وفي اعلانات وتكاليف وبدق وتترف كما يحصل فهذا خلاف المشروع. وايضا بالعكس ان

يكون سريا لا يدري به احد بس الرجل والمرأة يتفق هو واياها ثم ثم تذهب معه هذا يترتب عليه مفسد خطيرة ومنها - 01:09:31

الزنا ومنها تضییع النسل قد يطلقها وقد طابت نفسه منها. من يثبت انها زوجته؟ من يثبت ان الذي في بطنها منه هو الذي ان تي

يروح يحلل الحمض النووي تحليل الحمض النووي ليس متفقا عليه مئة بالمئة بل هو قرينة عند العلماء - 01:09:51

اذا حفظ الاعراض والنسل والبيوتات انما يكون بالعقد بعقد الزواج الذي اتفق عليه جميع من جميع الناس من اولهم الى اخرهم وما

قال ففي هذا الا من شذ والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:10:13